

أنوار التوحيد

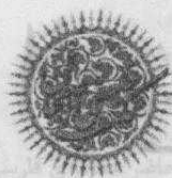
شرح حديث رأس الجالوت

العالم البارع الشيخ عبدالصاحب

(١٢٩٧-١٢١٥ ق)

مهدي الرضوي

سرشناسه	: نراقی، محمد بن احمد، ۱۲۱۵ - ۱۲۹۷ ق.
عنوان قراردادی	: احادیث خاص (راس الجالوت). شرح.
عنوان و نام پدیدآور	: انوار التوحید و یلیه شرح حدیث راس الجالوت/ من مصنفات عبدالصاحب محمد بن احمد بن محمد مهدی النراقی رحمه الله (۱۲۱۵ - ۱۲۹۷ ق.)؛ صححه و حقه مهدی الرضوی.
مشخصات نشر	: تهران: موسسه پژوهشی حکمت و فلسفه ایران، ۱۳۹۶.
مشخصات ظاهری	: ۱۲۹ ص.
شابک	: ۹۷۸-۶۰۰-۷۰۰۹-۶۱-۱
وضعیت فهرست‌یابی	: فیبا
یادداشت	: عربی.
یادداشت	: کتاب حاضر مقدمه‌ی فارسی دارد.
یادداشت	: کتاب حاضر به مناسبت دومین همایش بین‌المللی مکتب فلسفی آصفهان منتشر شده است که توسط دانشگاه آصفهان، دانشکده ادبیات و علوم انسانی و دبیرخانه دائمی همایش مکتب فلسفی آصفهان برگزار شده است.
یادداشت	: چاپ قبلی مجله ذخائر اسلامی، ۱۴۳۶ ق. = ۱۳۹۴.
یادداشت	: کتاب حاضر، همایش موسسه پژوهشی حکمت و فلسفه ایران، دانشگاه آصفهان، دانشکده آزاد اسلامی، واحد خوراسگان (آصفهان) منتشر شده است.
یادداشت	: کتابنامه به صورت زیر نویس.
عنوان دیگر	: شرح حدیث راس الجالوت.
موضوع	: احادیث خاص (راس الجالوت) - نقد و تفسیر
موضوع	: توحید -- متون قدیمی تا قرن ۱۲
موضوع	: Tawhid (Unity of God) -- Early works to ۲۰th century
شناسه افزوده	: رضوی، مهدی، ۱۳۵۷ - مصحح
شناسه افزوده	: همایش بین‌المللی مکتب فلسفی آصفهان، دومین: ۱۳۹۵: آصفهان)
شناسه افزوده	: International Conference Philosophical School Isfahan (۲th : ۲۰۱۶ : Isfahan)
شناسه افزوده	: موسسه پژوهشی حکمت و فلسفه ایران
شناسه افزوده	: دانشگاه آصفهان
شناسه افزوده	: دانشگاه آزاد اسلامی. واحد خوراسگان
شناسه افزوده	: دانشگاه آصفهان. دانشکده ادبیات و علوم انسانی
شناسه افزوده	: همایش مکتب فلسفی آصفهان. دبیرخانه
شماره کتابشناسی ملی	: ۴۷۰۷۷۰۰



انوار التوحید

ویلّیه شرح - ایث رأس الجالوت

الشیخ عبدالصاحب محمد بن محمد بن محمد مهدی النراقی

صحّحه وحقّقه: مؤلّی الرضی

ناشر: مؤسسه پژوهشی حکمت و فلسفه ایران

نوبت چاپ: اول ۱۳۹۶

تیراژ: ۵۰۰ نسخه

قیمت: ۸۰۰۰ تومان

شابک: ۹۷۸-۶۰۰-۷۰۰۹-۶۱-۱

چاپخانه: مؤسسه بوستان کتاب ۵-۱۱۱۴-۳۶۶۶-۲۵

حق چاپ و نشر محفوظ است.

نشانی: تهران، خیابان نوفل لوشاتو، کوچه شهید آراکلیان، شماره ۴

تلفن: ۶۶۴۰۵۴۴۵؛ نمابر: ۶۶۹۵۳۳۴۲

اصفهان، دانشگاه اصفهان، دانشکده ادبیات و علوم انسانی

دبیر خانه دائمی همایش مکتب فلسفی اصفهان ۹۷-۳۷۹۳۳۰۳۱

الفهرست

١٧	مقدمة الحق
١٧	المؤلف
١٨	المؤلف
١٩	الشكر والثناء
٢٣	[التصدير]
٢٦	[فاتحة]
٣١	المقدمة
٣١	الفائدة الأولى في الإشارة إلى معنى الوجود والماهية
٣٣	الفائدة الثانية [في المواد الثلاثة]
٣٥	الفائدة الثالثة [في الترجيح والوجوب]
٣٧	الباب الأول في إثبات وجود واجب لذاته غني عما سواه مبدء للعالم
٣٧	نور [في البرهان على وجود الواجب تعالى]
٣٨	نور [في شواهد وجوده تعالى]
٤٢	ختام فيه إيقاظ
٤٥	الباب الثاني في توحيد الواجب بمعنى عدم شريك له في الألوهية والوجوب
٤٥	نور [في وحدة الواجب تعالى]
٤٦	إزالة وهم

- نور [في الشواهد الدالة على وحدة الواجب تعالى] ٤٧
- الباب الثالث في توحيد الذات وما يترتب عليه من الصفات السلبية، ٤٩
- نور [في أزليته و سرمديته تعالى] ٥٠
- نور [في أنه تعالى بسيط الحقيقة] ٥١
- نور [في قدرته وإرادته تعالى] ٥٢
- نور [في تزيهه تعالى] ٥٢
- نور [في أنه تعالى غني بذاته] ٥٤
- نور [في أنه تعالى ليس محلاً للحوادث] ٥٤
- نور [في لاحديته تعالى] ٥٦
- كشف عرفاني ٥٧
- نور [في أنه تعالى لا يشبه بشي من الممكنات] ٥٨
- إيضاح ٦٠
- نور [أنه تعالى لا يدرك بالأفهام] ٦١
- نور [في أنه تعالى منزّه عن القبيح] ٦٢
- الباب الرابع ٦٥
- في الصفات الكمالية والنعوت الذاتية وتوحيدها ٦٥
- نور [في الدليل على صفاته الكمالية] ٦٥
- نور [في كيفية صفاته تعالى] ٦٨
- تلخيص ٧٤
- تبصرة ٧٦
- نور [في صفاته تعالى في مقام الواحدية والحضرة الأحدية] ٧٦
- نور [في تخطئة القول بالإشتراك اللفظي] ٧٩
- نور [في تهاوي الصفات و عدمها] ٧٩
- نور [في ظهورات الصفات] ٨٠
- نور [في تنزيه صفاته تعالى عن شوائب الإمكانيّة] ٨١

٩١	نور في الإشارة إلى بعض ما يتعلّق بعلم الواجب تعالى مجده
٩٦	تنبيه عرفاني
٩٧	مكاشفة
٩٩	الباب الخامس في فعله تعالى وكيفية توحيده وبعض ما يتعلّق بذلك
٩٩	نور [في الصادر الأوّل]
١٠٠	تنبيه
١٠١	نور [مبدية النور]
١٠٤	كلمة صادقية
١٠٦	نور [في آية الله تعالى]
١٠٧	تبصرة
١٠٨	نور [في تخطئة قاعدة التوحيّد]
١١٠	نور [في المشيئة]
١١١	تتميم
١١٣	نور [في منشأ اختلاف الممكنات]
١١٤	دفع إشكال به نختم مقال
١١٩	شرح حديث رأس الجالوت
١٣	الفهرست

مقدمة المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الأطهرين!

وبعد، فهذه رسالة مينة إثبات الواجب تعالى وتوحيده، من مصنفات المحقق البارع الجامع للمعقول والمنقول الشيخ محمد بن أحمد بن محمد مهدي النراقي، المعروف بـ«عبد الصاحب» صهر المحقق القمي، ويليه رسالة منه في شرح الحديث المعروف بـ«رأس الجالوت».

المؤلف

قال صاحب لباب الألقاب: «وقد عاصرناه، شرفاً بخدمته. كان عالماً فاضلاً فطيناً جامعاً للمعقول والمنقول، رئيساً على علماء كاشان. معروف بحجة الإسلام في البلدان، وكان متولياً على المدرسة السلطانية التي بناها السلطان فتح علي خان في كاشان. وكان مجازاً عن والده المعظم ومسلم الفضل والاجتهاد بين أحيائه وأعدائه والمضامير ما شهدت به أعدائه»^١.

له مصنفات في المعقول والمنقول؛ منها:

١. مشارق الأحكام (الفقه).

٢. تبصرة المؤمنين (رسائله العملية بالفارسي).

٣. المراصد (حجية المظنة).

٤. أنوار التوحيد (هذه الرسالة)

٥. منهاج الأمة في شرح الروضة البهية.

٦. شرح حديث رأس الجالوت، (هذه الرسالة)

هذا العالم العامل ولد سنة ١٢١٥ هـ. ق بمدينة قاشان، وتوفي بها سنة ١٢٩٧ هـ. ق؛ وانتقل جسده الشريف إلى أرض الغري المباركة ودفن بها.

المؤلف

الرسالة الأولى، أي «أنوار التوحيد» رسالة متوسطة الحجم تحتوي مقدمة في بيان بعض ما يتعلق بالوجود والاسمية، وستة أبواب في إثبات وجود الواجب تعالى؛ في إثبات توحيد الألوهية والذاتي والصفاتي، ولا فاعلي.

هذه الرسالة طبع سنة ١٢٨٤ هـ. ق في إيران ط ١٠٠٠ حجرة بقطع الجيب.

قد بنيت أمر تصحيح هذه الرسالة على مصورة موجودة في مركز إحياء التراث الإسلامي تحت رقم ٦٣١.

أما أصل النسخة، فهي موجودة في مكتبة عتبة محمد هلال بن علي بمدينة آران من توابع كاشان. وهذه المخطوطة مجموعة تحتوي ثلاثة من مخطوطات أي: «المراصد» و«مشارق الأحكام» و«أنوار التوحيد»؛ استكتب الأولى أحمد بن محمد باقر الحسيني وتاريخ إتمامه يوم الخميس ٢٨ ذي القعدة ١٢٥٧ هـ. ق؛ والثالث محمد مهدي بن محمد حسين الآراني وإتمامه في يوم الأربعاء ٨ صفر المظفر ١٢٨١ هـ. ق من نسخة الأصل.

الرسالة الثانية، أي «شرح حديث رأس الجالوت»، فهي تكملة لشرح جده على هذا الحديث المبارك التي طبعت في ضمن كتابه «مشكلات العلوم».

هذه الرسالة طبعت سنة ١٢٨٤هـ. ق في إيران طبعة حجرية بقطع الجيب مع رسالة أنوار التوحيد.

وقد استعنا في إكمال التحقيق بهذه الطبعة الحجرية. وجدير بالذكر أنّ ما نحن بصدد نشره قد انتشر من قبل في عدّة نسخ لا يقرب بعدد أصابع اليدين من قبل انتشارات مجمع الذخائر الإسلامية؛ ولهذا عينا بطبعه ثانياً بشكل، وجمّة مطلوب في عداد ما قام بنشره المؤتمر «مكتب فلسفي اصفهان».

الشكر والثناء

- ومن الواجب أن أقدر سكري الجزيل لكل من أعانني على هذا العمل؛ منهم:
١. المحقق الاستاذ السيد أحمد الحسيني الإشكوري دامت بركاته المشرف على مركز إحياء التراث الإسلامي التي هي تحت رعاية المرجع الأعلى آية الله العظمى السيستاني مدظله العالی؛ وابنه السيد محمدرضا أصاب آسأه الإشكوري حيث أتحفاني المصوّة المذكورة.
 ٢. الاستاذ الجليل، آية الله الشيخ هادي النعماني، ما ظله العالی، وأعانني على العثور على النسخة.
 ٣. الدكتور على كرباسي زاده دام فضله رئيس المؤتمر المشار إليه حيث قام بإحياء الحكمة الأصفهانية وعدّد هذا الأثر في عداد منشوراته.

١٥ ربيع الثاني ١٤٣٨هـ ق

٢٥ بهمن ١٣٩٥هـ ش

مهدي الرضوي

أصفهان صانها الله عن الحدثان